

## نُجْدُ الْوَلَاءِ

### على الإمام العسكري

من سُبحَةِ دَارَتِ بِكَفِّ هَاشِمِيهِ  
مَسْتَعْلَنًا مِنْ جَبَلِ النُّورِ بَدِينِ  
وَقَالَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
"فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ" وَجَرَّتُمْ  
أَهْلَ جَزَاءِ الْمُصْطَفَى فِي الْآلِ بِغَضٍ  
إِنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ جَاءُوا لِلظَّلَامِ  
كَأَنَّمَا لَا يَهْدُ الْقَاتِلُ حَتَّى

فَهَذَا مَاتَ مَسْمُومًا  
تَدَاعَتْ أُمَّ الظُّلَمِ  
وَفِي أَبْنَاءِهِمْ زَادُوا  
فَمَا مِنْ أُمَّ جَاءَتْ

لَكِنْ اللَّهُ شَاءَ تَقْدِيرًا  
فَاسَأَلِ الدُّنْيَا هَلْ بَقِيَ شَمْرٌ  
خُلِدَ السَّبْطُ وَانْطَفَأَ الشَّمْرُ  
إِنَّهُ دَرَسَ لِلْحَضَارَاتِ

## بِالْعِزَاءِ

### بُنْدِيَةِ الْمُنْتَظَرِ

قَدْ سَطَعَ النُّورُ لِكُلِّ الْبَشَرِيهِ  
جَاءَ سَمَاوِيًّا بِآيَاتِ ضَوِيهِ  
إِلَّا ذَوِي الْقُرْبَى فَهُمْ خَيْرُ الْبَرِيهِ  
عَلَى بَنِي الْمَخْتَارِ قَتْلًا بِالْهُوِيهِ  
قَتْلٌ وَإِحْرَاقُ الْبُيُوتِ النَّبَوِيهِ  
وَجَاوَزُوا فِي ظُلْمِهِمْ آلَ أُمِيهِ  
تُمَحَّى لَالِ الْمُصْطَفَى كُلُّ قَضِيهِ

وَهَذَا مَاتَ مَقْتُولًا  
بِهِمْ هَتُكًا وَتَقْتِيلًا  
مَعَ التَّعْذِيبِ تَنْكِيلًا  
وَالَا فَاقَتْ الْأُولَى

عَتَرَهُ الْهَادِي لَيْسَ تُهْزَمُ  
أَمْ بَقِيَ السَّبْطُ فِي مُحَرَّمٍ  
هُزِمَ السَّيْفُ نُصِرَ الدَّمُ  
أَيُّهَا الدَّهْرُ فَتَعَلَّمْ

وَيَمُرُّ الزَّمَنُ لِيَزُولَ الْوَثَنُ يُنْصَرُ الْإِسْلَامُ  
وَيُظَلُّ الْإِمَامُ قَبْلَةَ لِلْأَنَامِ يَرْحَلُ الظَّلَامُ

## نُجْدُ الْوَلَاءِ

### على الإمام العسكري

لَنْ يُفْلِحُوا أَنْ يُخْمِدُوا فِي النَّاسِ ظِلَّكَ  
السَّابِقُونَ لِلْهُدَى أَنْتُمْ ، خُلُودُ  
كَمْ حَاوَلُوا أَنْ يُطْفِئُوا نوركَ غَدْرًا  
الْأُسْدُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ وَجْهَكَ بَادٍ  
وَقَدْ أَرَادُوا السَّجْنَ يَحْوِيكَ ظَلَامًا  
حَاصِرَتَهُمْ إِذْ حَاصَرُوا بَيْتَكَ حِقْدًا  
هُمْ قَدْ تَحَدَّوْكَ بِإِرْغَامِكَ ذُلًّا  
لَهُمْ جُنُودٌ وَخِيُولٌ وَفُيُودٌ

وَنورٌ صَاغَهُ الْبَارِي  
وَمِنْ قَيْدٍ وَمِنْ سُومٍ  
أَيَا ابْنَ السَّيِّدِ الْهَادِي  
فَلَنْ تَرْكَنَ لِلظُّلَمِ

عِترَةُ الْهَادِي      عِترَةُ الْحَقِّ  
لَيْسَ يُثْنِيهَا      أَيُّ طَاغُوتٍ  
عِترَةُ فِيهَا      نَزَلَ الذِّكْرُ  
أَخَذُوا النَّهْجَا      مَنْ هُدَى طَه

## بِالْعِزَاءِ

### بُنْدِيَةِ الْمُنْتَظَرِ

وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ قَدْ سَوَّى مَحَلَّكَ  
عَرْشُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْأَزْمَانِ يَهْلَكَ  
كَمْ حَاوَلُوا كُلَّ طَرِيقٍ كُلَّ مَسَلَكٍ  
لِنُورِهِ قَدْ سَجَدَتْ تِلْثُمُ رِجْلَكَ  
صَيَّرَتْهُ نُورًا وَكَانَ الذِّكْرُ شُغْلَكَ  
قَتَلَتْهُمْ إِذْ قَرَّرُوا بِالسُّمِّ قَتْلَكَ  
خَابُوا إِذَا هُمْ قَارِعُوا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ  
يَهْزُهُمْ لَوْ قُلْتَ وَسَطَ النَّاسِ قَوْلَكَ

فَلَا يَخْشَى مِنَ النَّارِ  
وَمِنْ طَاغٍ وَغَدَّارٍ  
وَيَا ابْنَ الطِّفْلِ وَالثَّارِ  
بِإِذْعَانٍ وَإِقْرَارِ

بِهُدَى اللَّهِ      تَتَمَثَّلُ  
أَيُّ جَبَّارٍ      قَدْ تَعَوَّلُ  
فِي بُيُوتَاتٍ      تَتَجَلَّلُ  
إِنَّهُ خَطُّ      لَيْسَ يَأْفَلُ

وَقَفَ الْعَسْكَرِي      ضِدَّ مَنْ يَفْتَرِي      فِي الْمَلَا كُفْرَا  
فَعَلَيْهِ السَّلَامُ      قَائِدًا لِلْأَنَامِ      سَيِّدًا حُرًّا

## نُجْدُ الْوَلَاءِ

## بِالْعِزَاءِ

### على الإمام العسكري

### بندبة المنتظر

لَهْفِي لَجْسِمٍ سُمُّهُ فِي الْقَلْبِ يَشْتَدُّ  
فَوْجٌ مِنَ الْأَمْلاكِ يَأْتِيهِ يُعْزِي  
أَمَا تَرَوْنَ الْكَوْنَ قَدْ مَاجَ حَزِيناً  
وَاصْطَفَتْ الْأَمْلاكُ بِالْحُزْنِ تُصَلِّي  
أَجْرِي الدَّمُوعَ صَارِخاً " وَابْتَاهُ "   
وَالْعَسْكَرِيَّ مُغْمَضَ الْعَيْنِ سَمِيماً  
صَلَّى عَلَيْهِ بِالْأَسَى وَالْقَلْبُ جَمْرٌ  
بَكَتْ لَهُ أَرْضٌ وَعَزَّتْهُ سَمَاءٌ

وَهُوَ عَلَى النَّعْشِ مُسَجَّى وَمُمَدَّدٌ  
وَأَخَرٌ يَنْدِبُهُ نَعِيّاً تَرَدَّدٌ  
وَالْأَفْقُ مِنْ أَحْزَانِهِ لِلْفَقْدِ مُسَوِّدٌ  
ثُمَّ بَدَا الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ  
نَادَى ، وَضَجَّ الْجَمْعُ بِالْأَحْزَانِ مُكَمِّدٌ  
وَقَلْبُهُ لِلَّهِ شَوْقاً يَتَعَبَّدُ  
كَبَّرَ ، صَلَّى ، وَبِذِكْرِ يَتَشَهَّدُ  
وَالْكَوْنَ صَارَ مَاتَمَ الْحُزْنِ بِلا حَدٍّ

وطاف النَّعْشُ فِي الْأَيْدِي  
عَظِيمُ الْأَجْرِ مَوْلَانَا الـ  
فَتَحْنَا الثُّرْبَ إِذْ فَاضَتْ  
أَلَا أَجْرَكَ اللَّهُ

وما جَ النَّاسُ كَالْحَشْرِ  
مُعْزَى صَاحِبِ الْعَصْرِ  
جِنَانُ اللَّهِ فِي الْقَبْرِ  
إِمَامِي صَاحِبِ الْأَمْرِ

وَسَلَامَا يَا  
رَحَلَ الْوَالِي  
فَتَقَبَّلْنَا  
فَقْدُهُ أَعْلَى  
حُجَّةَ اللَّهِ  
مَاتَ مَسْمُوماً  
أَدْمَعاً حَزْنِي  
مِنْ هَوَى الْقَلْبِ

لِجَوَى قَلْبٍ  
أَلَمَ الْفَقْدُ  
وَعَزَانَا يَا  
أَهْ مَوْلَانَا  
قَدْ تَعَدَّبُ  
خَيْرَ مَذْهَبٍ  
حُجَّةَ الرَّبِّ  
كَيْفَ يُنْدَبُ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ  
فَتَقَبَّلْ أَيَا  
يَا سَلِيلَ الْكَرَامِ  
سَيِّدِي مَدْمَعاً  
أَيُّهَا الرَّاحِلُ  
فِي الْعَزَا سَائِلِ

## نُجْدُ الْوَلَاءِ

## بِالْعِزَاءِ

### على الإمام العسكري

### بُنْدِيَةِ الْمُنْتَظَرِ

إني أنا المهديُّ يا أهلَ الوفاءِ  
وحجةَ الله على كلِّ البرايا  
أغيبُ عنكم غَيْبَةً صُغْرَى وَلَكِنْ  
أربعةٌ هُمْ حُجَجُ اللَّهِ عليكم  
الْعَمَرَيْنِ الثُّقَاةِ وابنِ رَوْحٍ  
وبعدَهُم في غَيْبَةٍ كُبْرَى أَغِيبُ  
مَنْ يَدَّعي سَفَارَةً فَكَذِّبُوهُ  
فالتزموا في غَيْبَتِي خَطَّ السَّمَاءِ

أنا السبيلُ وابنُ خيرِ الأوصياءِ  
أنا إمامُ الحقِّ حُلُمُ الأنبياءِ  
فيها يكونُ أَمْرُكُمْ للسُفَرَاءِ  
في غَيْبَتِي هُمْ ثِقَتِي وَأَمْنَائِي  
وَالسُّمَرِيُّ جَسَّادُوا معنَى الوفاءِ  
فمَهِّدُوا إلى الظُّهورِ بالدُّعاءِ  
وكذِّبُوا مَنْ يَدَّعي فيكُم لقائِي  
والتزموا بعدي بَخَطِّ الفُقَهَاءِ

أطيلوا سَجْدَةَ الشُّكْرِ  
وصونوا عَهْدَ إِيْمَانٍ  
أنا النُّورُ أنا الوَعْدُ  
أنا الحقُّ أنا العَدْلُ

أطيلوا الذِّكْرَ في الْوَرْدِ  
لتبقى جَذْوَةُ الْعَهْدِ  
فهل أنتم على الْوَعْدِ  
أنا الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِي

أنا وعدُ اللَّهِ في كتابِ اللَّهِ  
إنها شعلته ترفضُ الذلّه  
إنني الإسلامُ أَقْهَرُ الأصنامِ  
أنا صوتُ الثَّارِ أنصرُ الأحرارِ

رايتي تبقى رايةَ الدينِ  
صرخةٌ تعلو في الميادينِ  
وامتدادٌ من آلِ ياسينِ  
إنني عَوْنٌ للمساكينِ

صرخةٌ لا تلينُ

تَهْزُمُ الظَّالِمِينَ

تَهْزُمُ الطُّغْيَانَ

ثورةٌ باليقينِ

وهي لا تستكينُ

في مدى الأزمانِ

## نُجْدُ الْوَلَاءِ

### على الإمام العسكري

أعبر مسافات الألم وياه الضواحي  
قلبي توشّح بالأسى ونبضاتي غابت  
غطاني بألوان الوجع وأظلم وجودي  
مثل النبي سليمان يحملني بساطي  
أعتب على بيض السُمُر وهي بغمدها  
يا سيف چف الله عجب محكومہ چفك  
تدري بمصاب العسكري بديار غربه  
يا عجبه تصبر وآل طه مچتليهم

يسيف ابن الحسن صابر  
بعد ما سمّموا چبده  
وتغسل وارتفع نعشه  
وما ظن ناسي حسيناك

موعذك حاسم	حشّم القائم
قلي چاوينه	ثار أبو سكينه
عالثرى جسمه	غسله من دمّه
عالرمح راسه	كسروا أضراسه

## بالعزاء

### بئدبة المنتظر

مثل الحمامه والحزن كسر جناحي  
وجرح الامام العسكري أصبح وشاحي  
وما ظن بعد هذا الوجع يشرق صباحي  
وصوت العتب أرسل إذا هبت رياحي  
وصاحبها غايب يدري بالغيبه صلاحي  
أدري القدر يحكمها من كل النواحي  
وتغضي وسافه وانته للأكدار ماحي  
بالسم قضوا والسيف ذبحهم أضاحي

وهذا العسكري ودّع  
وتفتت قلبه واتقطع  
عجيبه ابثاره ما تفزع  
صريع وجسمه امبضع

والزم ابأيده	واطلب الثار
البقى جسمه	فوق لوعار
والچفن تربه	وراسه يندار
وانته في غمدك	شنهو الاعذار

حشّم المنتظر	يمتى وعد الظفر	انته ذو الفقار
والله طال الزمن	انشد ابن الحسن	خل يجي بالثار